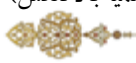

غافق

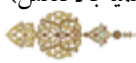

1639- أبانُ بن عيسى بن دينارِ بن واقِد بن رجاءِ بن عامِر بن مالِك الغافِقيُّ

(... – 262 هـ = ... – 875م)

من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يكنّى أبا القاسِم.

سمعَ من أبيه؛ ورحَل فَلقيَ سَحنوناً، وعليَّ بن معْبدٍ، وغيرهما. وكان: من العابدين. رَوى عنه: محمد بن وضّاحٍ، وقاسمُ بن محمدٍ.

تُوفّيَ يومَ الجمعةِ للنصف من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، سنةَ اثنتين وستينَ ومائتين[1].

1640- أبانُ بن عيسى بن محمد بن عبدِ الرحمن بن عيسى بن دينار بنِ واقِدِ ابن رَجاء بن عامِرِ بن مالِك الغافِقيِّ

(... – ... = ... – ...)

سمعَ: من أبيه، ومن غيره. رَوى عنه خالدُ بن سعدٍ، وعن أبيه؛ وقد حدّث عنه جماعةٌ[2].

1641- إبراهيم بن عبد الله بن حصن بن أحمد بن حزم الغافقي

(... – 404 هـ = ... – 1013م)

ويقال فيه: إبراهيم بن حصن بن عبد الله بن حصن، أندلسي، سكن دمشق وولي الحسبة بها، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببغداد من أبي بكر بن مالك القطيعي وطبقته وبدمشق من عبد الوهاب الكلابي ويوسف بن القاسم الميانجي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، الخشني: أخبار الفقهاء، (48)، الحميدي: جذوة المقتبس، (318)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 259، الضبي: بغية الملتمس، (567)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 284، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 304، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (401).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، وذكر أنه توفي سنة 349هـ، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 873، ترجمه في وفيات سنة 349هـ.

وسمع بمصر من أبي طاهر الذهلي وأبي أحمد الغطريفي وله أيضا سماع برملة واطرابلس والدينور وغيرها من البلدان وحدث بيسير.

روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان من شيوخ عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

وكان مالكيا يذهب إلى الاعتزال صارما في الحسبة ووليها سنة خمس وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم العبيدي.

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة قيل ثاني عيد الأضحى[1].

1642- إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(350 – 425 هـ = 961 – 1033م)

المقرىء، من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة بجامعها، يكنى أبا إسحاق.

قرأ القرآن على ابن الحذاء المقرىء، وأبي عمر الجراوي وغيرهما.

وكان غاية في الفضل، ومتقدم في الخير.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان قد كف بصره[2].

1643- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا إسحاق، وهو أخو أبي القاسم الحافظ وكبيره له رواية.

ولي الصلاة بجامع بلده "غرناطة".

توفي صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة أربع وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 116، تهذيب تاريخ ابن عساكر، ج2 ص 222، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 236، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 37، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 94.

1644- إبراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي

(... – بعد 555 هـ = ... – بعد 1160م)

من أهل المرية، ونزل مرسية، يكنى أبا أمية.

سمع ببلده من ابن شفيع وأخذ عنه القراءات ومن ابن سكر ة وابن زغيبة وعبد القادر بن الحناط وبقرطبة من ابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء أحاديث جعفر بن نسطور وغيرها في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وسمع أيضا من أبي الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي وقفل إلى بلده وانتقل بعد الحادثة عليه إلى مرسية وولي الخطبة والقضاء هنالك.

وحدث وأخذ عنه وكان فقيها مشاورا.

قال ابن الأبار: وأفادني أبو جعفر بن الدلال عن أبي محمد بن القرطبي أن أبا القاسم ابن حبيش سمع منه (الأحاديث النسطورية)، ووقفت على إسماعه (صحيح البخاري) في آخر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان يحدث به عن سلطان بن إبراهيم عن كريمة المروزية وأخبرت عن أبي عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب أنه سمع أبا أمية هذا يحكي أن أبا ذر الهروي قال عند موته عليكم بكريمة فإنها تحل كتاب البخاري من طريق أبي الهيثم[2].

1645- أبو بكر الغافقي

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل إشبيلية، وقاضيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

وكان من أهل العلم والنباهة، وحضر مقام أمير الغرب بالجبل عند إجازته بالبحر وكان أحد الوافدين عليه في سنة خمس وخمسمائة وبعده. ولي قضاء إشبيلية أبو القاسم الحدفي.

توفي في نحو السبعين وخمسمائة[1].

1646- أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان الغافقي

(... – 410هـ = ... – 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها أديبا عفيفا ذا بيتٍ نبيه ووجاهةٍ بقرطبة. وكان في عداد المفتين بها، وأول من قدمه إلى الشورى المهدي، وكان كثيرا ما يقول: رحم الله مالكا حيث يقول: من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه.

قال ابن حيان: حكى لي من سمعه يقول: إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة أربعون ذراعا أو أزيد قليلا بذراع العمل.

توفي في ضيعته بإلبيرة في صفر سنة عشر وأربعمائة. ودفن هنالك[2].

1647- أحمد بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شقورة، ومن قرية بها تعرف بفرغلاط، وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان، يكنى أبا جعفر.

كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 180.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 147.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40، المراكشي: الذيل، ج1 ص 541، رقم (830)، الديباج المذهب، ج1 ص 230، رقم (147).

1648- أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل جيان. روى عن ابن بشكوال وغيره حدث عنه ابنه أبو الرضى بسام بن أحمد شيخنا سمع منه وسمع معه[1].

1649- أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف بالمسيلي.

رحل حاجا وقفل إلى بلده وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب وهو في عداد أصحابه وقال:

حدثنا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي أن أبا عبد الله محمد بن ابن السعادات المروروذي الخراساني بثغر الاسكندرية أنشده عنه وداعه إياه قال: أنشدني أبو تراب بن جندل عند الوداع لبعضهم:

السم من ألسن الأفاعي أعذب من قبلة الوداع
ودعتهم والدموع تجري لما دعا للوداع داع [2]

1650- أحمد بن عبد الله الغافقي

(... – 426 هـ = ... – 1034م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 86.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56، المراكشي: الذيل، ج1 ص 238، رقم (307)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 598.

المعروف بالصفار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان مُقدما في علم الحساب والعدد، أخذ الناس عنه ذلك.

وكانت له رواية عن القاضي ابن مفرجٍ وغيره. وقد ذكره أبو عمر بن مهدي في شيوخه.

توفي منسلخ سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة[1].

1651- أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة، يكنى أبا العباس.

يحدث عنه أبو عبد الله بن خلفون الأونبي[2].

1652- أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ولم يحدث عنه سواه[3].

1653- أحمدُ بن عيسى بن مكرم الغَافِقِيَّ

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 85، المراكشي: الذيل، ج1 ص 191، رقم (249).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69، المراكشي: الذيل، ج1 ص 314، رقم (405).

من أهل قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ. كان متصرفاً في الفتيا وعَقْد الشُّروط.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس للَيْلتين بَقيتا من شَوَّال سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ. لم يُحَدِّثْ. دُفن في مَقْبُرة مُومرة وصلَّى عليه أخوه سعيد بن عيسى[1].

1654- أحمدُ بن إسحاق بن مروان بن جابر الغَافِقيّ

(... – 372 هـ = ... – 982م)

من أهل قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

سمعَ من أحمدَ بنِ خالدٍ، وعبد الله بن يُونس، ومحمد بن عبد الملكِ بن أيْمَنَ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم.

رَحَل حَاجًّا وسمِعَ بالمشْرِق من ابن أبي الحديد وغيره. وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل (البخاري في السنن)؛ وكتاب (الإشراف- لأبي بكر بن المنذر) وغير ذلك علماً كثيراً.

وقد حَدَّث بِبُشْتَر وكان يكتب لمحمد بن إسحاق بن السَّليم في القضاء.

ثم ولي أحْكام القضاء بطُلَيْطُلةَ وخرج إليْها.

تُوفِّيَ بطليطلة -رحمه الله- سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[2].

1655- أحمد بن محمد الغافقي

(... – ... = ... – ...)

الضرير، من أهل مالقة، ونزل المرية، ويكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وابن أخي الدوش وأخذ عنه أبو عبد الله المعروف بابن الشواذكي[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 66، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 371.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل، ج1 ص 532، رقم (798).

1656- أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن قاضيها أبي الحزم خلف بن أحمد بن هاشم.

حدث عنه أبو الوليد الباجي بالواضحة لعبد الملك بن حبيب من برنامج الباجي[1].

1657- أُسامة بن خطّاب الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرقُسْطَة، كان معوّل أهلَ بلده في وقْتِه عليه؛ في دِينه وفَضْله[2].

1658- إسماعيل بن خطاب الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، وصاحب الصلاة بها.

وكان أبوه أيضا يتولى الصلاة بها ذكره والذي قبله الرازي.

وقال ابن الفرضي في أبيه خطاب بن إسماعيل الغافقي من أهل وشقة صاحب صلاة سرقسطة وذكر الحميدي أنه مولى غافق[3].

1659- أسود بن سليمان بن يعيش بن خشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي

(... - ... = ... - ...)

والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود، أصله من مدينة غافق، عمل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24. الذيل والتكملة، 2/1 ص 467، (797).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 91، الخشني: أخبار الفقهاء، (51).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 151.

ولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام.

ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام سنة خمس وتسعين ومائة وولي أيضا قضاء وشقة[1].

1660- أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن أيوب بن وهب بن بكر بن سهل بن أيوب الجائز من العدوة في الرعيل الأول ابن إبراهيم بن ناجية بن داود بن أود بن أدد بن عزمان بن داود بن معاذ بن نصر بن يارد الغافقي (486 – 576 هـ = 1093 – 1180م)

من أهل سرقسطة، ووهب بن بكر هو الذي نزلها واتخذ أملاكها بقرية نبالش بغربي المدينة وبنى على بطحائها مما يتصل بالمحجة السالكة إلى دروقة وغيرها دارا تعرف بمنية بني نوح.

ووهب بن أيوب بن وهب هذا هو الذي يقال له نوح لكثرة ولده فغلب ذلك عليه وعرف به عقبه، يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه محمد بن وهب وأبي زيد بن الوراق وأبي مروان بن الصيقل وأبي القاسم بن الأنقر وأبي زيد بن منتال الخطيب.

وخرج من وطنه لما تملكه الروم بعد إقامته به نحوا من ثلاثة أشهر وبلغ طرطوشة ليلة عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ويوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان منها دخلها العدو.

ثم انتقل من طرطوشة بعد إقامته بها نحوا من خمسة أشهر إلى بلنسية واضطرب في بلاد شرق الأندلس.

وسكن غرناطة من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة إلى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ولقي أبا عبد الله بن أبي الخصال فكتب عنه خطبة التي عارض بها ابن نباتة ولقي أيضا أبا الطاهر التميمي فحمل عنه بعض تواليفه ثم كر إلى بلنسية فاستقر بها وأعقب وأنجب.

ولي قضاء جزيرة شقر بعد أبيه محمد بن وهب وصلى وقتا بالناس بجامع بلنسية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172-173، الخشني: قضاة قرطبة، ص 155- 169.

وكان من أهل العدالة والجلالة نبيه البيت شهير الخير أخباريا حسن الوراقة وكتب علما كثيرا.

وله في (التاريخ) تقييد مفيد، قال ابن الأبار: وقفت عليه بخطه ونقلت منه في هذا الكتاب ما نسبته إليه وحدثنا به وبروايته عنه ابنه العلامة أبو عبد الله.

توفي أبي أيوب رحمه الله يوم الأحد الثالث من صفر وفي موضع آخر الرابع من صفر في الربع الأول من اليوم عام ستة وسبعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة زاد غيره تنقص منها أيام ودفن في اليوم الذي يليه بعد صلاة العصر بجوفي مسجده بداخل بلنسية.

ومولده بسرقسطة وقرأته بخط أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة[1].

1661- بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(557 – 631 هـ = 1161 – 1233م)

من أهل جيان، واستوطن مالقة، يكنى أبا الرضى.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن الفخار وأبي جعفر بن مضاء وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وحضر مجلس أبي القاسم بن بشكوال فسمع عليه بقراءة أبيه كثيرا وأجاز له.

وروى أيضا عن السهيلي وابن عبيد الله وأبي الحجاج بن غصن وأبي الحسين بن الصائغ وسواهم.

وكان من أهل الفضل والورع العناية بالحديث والرواية له حظ من العربية والأدب ومشاركة في قرض الشعر.

ولي قضاء بالمنكب وغيرها فحمدت سيرته أجاز لنا بخطه ما رواه وسمع منه البعض.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167.

وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة الظهر بظاهر مالقة وكان الجمع في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. ومولده في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة[1].

1662- بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... – بعد 505 هـ = ... – بعد 1111م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

له رواية عن مشيخة بلده وسماع من عباد بن سرحان وغيره.

وكان فقيها على مذهب أهل الظاهر لا يرى التقليد أديبا شاعرا وله في الأخذ بالحديث والتعويل عليه واطراح الرأي واجتناب العمل قصيدة طويلة رواها عنه ابن عبد الله بن بكر.

قال ابن الأبار: وقد سمعتها من بعض أصحابنا ووجدت الأخذ عنه بإشبيلية وفي مسجده منها مؤرخا بسنة خمس وخمسمائة وفي السماعيين من أبي علي الغساني بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العبدري ولا أعرفه[2].

1663- جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي عبد الله بن المحتسب وغيرهما.

وكان أديبا فاضلا حافظا، حاذقا، يعلم العربية واللغة والشعر. وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه.

توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 178.

1664- حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي عمران المقرئ وأخذها عنه ابنه أبو الأصبع عيسى بن حزم قاله التجيبي[2].

1665- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا علي.

دخل بغداد وأخذ بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي الحسن ابن أيوب، وأبي الفوارس الزينبي وغيرهم.

قال ابن بشكوال: سمعت شيخنا القاضي أبا بكر ابن العربي بصفه بالنبل والذكاء، والدين والفضل والعفاف. ويذكر أنه صحبه هنالك. وقد حدث وأخذ الناس عنه[3].

1666- خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل فحص البلوط.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 138، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج13 ص 16، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 246، الصفدي: الوافي ، ج11 ص 369.

ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبد الرحمن، ثم ولي قضاء وشقة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وكان شيخا مسنا ضجورا له في ذلك أخبار معروفة وهو ابن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة بقرطبة.

وقد ولي أبوه سعيد بن سليمان قضاء الجماعة مرتين عن ابن حارث وغيره[1].

1667- خطاب بن أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مولة، عمل مرسية، يكنى أبا مروان. رحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي عند انتقاله إليها من إشبيلية ومن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي مروان بن قزمان وغيرهم.

عني بالرواية وسماع الحديث وكتب بخطه علما كثيرًا وكان حسن الوراقة والتقييد فقيها مشاورا ولا أعلمه حدث[2].

1668- خَطَّاب بن إسماعيل الغافِقيّ

(... – 297 هـ = ... – 909م)

من أهْل وَشْقَة. كانت لهُ رِحلة وعِناية وسِماع، وكان صاحب صَلاة سرقُسْطَةَ.

تُوفِّي سنة سبع وتسعين ومائتين[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237، الخشني: قضاة قرطبة، ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 158، الخشني: أخبار الفقهاء، (98)، الحميدي: جذوة المقتبس، (428)، الضبي: بغية الملتمس، (729).

1669- خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ولي القضاء ببعض الكور وله (مجموع في الوثائق) ولابنه بكر بن خلف رواية وقد تقدم ذكره[1].

1670- سَعِيد بن النمر بن سُليمان بن الحسين الغافقيّ

(... – 273 هـ = ... – 886م)

من أهل بَيْرَة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِع من يَحيى بن يَحيى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد الملك بن حبيب، وعْبد الملك آبن الحسن المعروف بزُونان.

ورحل فسَمِع من سَحْنون بن سَعيد وهو: أحد السَّبعة الذين كانُوا بإلبيرة من رُواةَ سَحْنون. وكان: يُرحَل إليه في السماع منهُ.

حَدَّثَ عنهُ أحْمد بن يحيى بن زكرياء المعْروف بآبن الشَّامَّة مِنْ أهِل قُرْطُبَة، وسَعِيد بن فَحْلُون البَجَّانيّ، وحفص بن عمرو بن نُجَيْح الإلبيريّ وغَيرهم.

تُوفِّي سَعِيد بن نمر سَنَة ثَلاَث وسَبعين ومائتين[2].

1671- سَعِيد بن سُليمان بن حشيب بن المعَلى بن إدريس بن مُحَمَّد بن يوسف الغافقيّ

(... – ... = ... – ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (435)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 365، الحميدي: جذوة المقتبس، (483)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 266، الضبي: بغية الملتمس، (821)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 337، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 94.

البَلُّوطيّ، مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا خَالد.

آستقضاه الأمير عَبْد الرَّحمن آبن الحَكَم مرَّتين. قالَ خالِد: عن الأعناقيّ، عن آبن وضّاح قَالَ ولِّيَ القَضَاء أرْبَعة فاتَّصل العَدل بهم في الآفاق: دُحيم بن اليتيم بالشَّام؛ والحارث بن مِسكين بِمصر، وسحنون ابن سَعِيد بالقيروان، وابو خَالِد سَعِيد بن سَليمان البَلُّوطيّ بِقُرْطُبَة[1].

1672- سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي

(352 – 422 هـ = 963 – 1030م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

ذكره الخولاني وقال. كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا بقرطبة، وكتب وعني بالعلم.

وكان ثبتا صدوقا، كثير السماع من الناس واللقاء لهم.

روى عن أبي يحيى زكريا بن الأشج وغيره. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه.

توفي لستٍ خلون لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة[2].

1673- سَعِيد بن عِيسَى بن مكَرَّم الغَافِقيّ

(... – 378 هـ = ... – 988م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع مِنْ قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زياد، والحسَن بن سَعْد وغيرهم.

وكان مُتَصَرِّفاً في حِفظِ الرَّأي وعقْد الشّرُوط، ذَا عَدالةٍ ووَجاهةٍ.

تُوفِّي يوم الأربعاء لثمانٍ بَقين من شعْبان سنة ثمانٍ وسَبعين وثلاثمائةٍ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 193، الخشني: قضاة قرطبة، ص 117، 118، 155، 135، 141.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 305.

1674- سليمان بن إبراهيم بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب، ويعرف بالروح بونه.

أخذ قديما عن جماعة من علماء بلده.

وكان رجلا صالحا، حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه[1].

1675- سُلَيْمان بن أسْود بن يعيش بن سليمان بن جشبيد بن المُعَلّى بن إدْريس بن مُحَمَّد بن يُوسُف الغَافِقِيّ (... - ... = ... - ...)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب. وهُوَ آبن أخي سعيد بن سُلَيْمان القاضي.

آستقضاه الأمير مُحَمَّد -رحمه الله- بقُرْطُبَة مَرَّتين، ولَمْ يَزَل قاضياً إلى أن تُوفِّي مُحَمَّد -رحمه الله-

.

تُوفِّي سُليمان بن أسود وهُو آبن خَمْس وتسعين سنة[2].

1676- سليمان بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

سكن قرطبة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي عبد الله بن حفص وأبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وغيرهم وأجاز له جماعة.

وكان ثقة معدلا أديبا ناظما وله رجز في الفقه على مذهب مالك تتبع فيه كتاب (الخصال الصغير- للعبدي) وأبوابه مع الضبط وحسن الخط والتقدم في عقد الشروط وكان يقعد لذلك في دكان بغربي المسجد المنسوب إلى بدر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 218.

توفي في ظهر يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالريض القبلي وقد قارب الستين[1].

1677- سيد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

نزل شاطبة، يكنى أبا سعيد.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر المكوي.

وكان من أهل التقييد والأدب. أخذ عنه أبو القاسم بن مدير مصنف البخاري.

توفي سيد هذا سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2].

1678- عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي

(... - بعد 521 هـ = ... - بعد 1127م)

من أهل إشبيلية، ومن قرية بواديها يقال لها كبتور، يكنى أبا الفضل وأبا محمد.

سمع ببلده قديما من أبي عبد الله بن سعدون القروي في سنة (491هـ/1097م).

رحل حاجا فأدي الفريضة وكتب الحديث في رحلته وسمع من أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي (الشهاب- للقضاعي) وغير ذلك وقد سمعه أيضا من أبي الخيار مسعود بن عثمان الشنتمري وعن مسعود هذا كان يحدث به أبو علي الصدفي وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو بكر بن برنجال وغيرهم.

وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع.

روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة (521هـ/1127م)[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 100.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 47.

1679- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ذكره ابن خزرج وقال: كان في غاية التجويد للتلاوة، حافظا للقراءات، وحج في حداثة سنه فلقي بالمشرق جماعة فقرأ عليهم وروى عنهم.

قدم إشبيلية فأقرأ ثم عاد إلى المشرق سنة إحدى وعشرين، ووقف سنة اثنتين وعشرين وانصرف فوصل إلى إشبيلية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأ في تلك الرحلة على جماعة من المقرئين كالقنطري وابن سفيان وغيرهما.

توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[2].

1680- عبْد الرّحمن بن بِشْر بن الصّارِم الغافِقيّ

(... - 122 هـ = ... - 739م)

يُكَنّى أبا سعيد.

رَوى عنهُ بُكَيْر بن الأشَجّ، وعبد الرّحمن بن شُرَيح.

ولهُ رفادةٌ على سُلَيمان بن عبد المَلِك؛ قتَلهُ الرُّوم بالأنْدَلُس.

وأخْبَر مَحمد بن أحمد بن يَحيى قال: نَا محمّد بن محمد بن معْروف النّيسابوريّ قال: نَا عبد الرّحمن بن الفَضْل الفَارسيّ قال: نا محمد بن إسماعِيل البُخاريّ قالَ: نَا يَحيى بن بُكَيْر عن اللّيث قالَ:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

وفي سنة اثنتي وعشْرين ومائة قتَل عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمير الأندَلس. كذا قالَ: أبو عبد الله[1].

1681- عبد الرحمن بن دِينار بن واقِد الغافِقيّ

(160 – 201 هـ = 776 – 816م)

هُوَ أخُو عيسى نب دِينار؛ يُكَنّى أبا زَيْد.

يَروي عن محمد بن إبْراهِيم بن دينار المَدَنيّ وغَيْره.

ذكرهُ أبو سَعيد وقال: أخْبَرَني بِذلِك أبو مِروان الأنْدَلُسيّ.

وفي كِتاب محمد بن أحمد: عبد الرّحمن بن دِينار أخو عيسى بن دينار، من أهْلِ قُرطُبة، يُكَنّى: أبا زَيد.

كانَتْ لهُ رحلات اسْتَوطَن في إحداهُنَّ المَدينة.

وهو الذي أدْخَل الكُتُب المعْروفة بالمَدينة فَسَمِعَها منهُ أخُوه عيسى، ثمّ خَرَج بها عيسى فلقيَ ابن القاسِم فَعَرضها عَليْه.

تُوفّي يَوْمَ الجُمعة لِسَبْع خَلَون من المُحَرم سنة إحدى ومائتين. وكان مولِده في سنَة سِتّين ومائة[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الحميدي: جوذة المقتبس، (593)، الضبي: بغية الملتمس، (1004).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 299، الخشني: أخبار الفقهاء، (317)، الحميدي: جذوة المقتبس، (597)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 104، الضبي: بغية الملتمس، (1012).

1682- عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقيّ

(... – 115 هـ = ... – 733م)

أخْبَرَ محمد بن أحمَد الحافِظ قال: أنا أبو سَعيد عَبْد الرّحمن بن أحْمَد الحافِظ قال: عبْد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمِير الأنْدَلُس، يروِى عنْ ابن عُمَر.

رَوى عنْهُ: عبد العَزيز بن عُمَر بن عبد العزيز، وعبْد الله بن عيَاض.

قَتَلته الرُّوم بالأنْدَلُس سَنَة خمس عشْرة ومائة[1].

1683- عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن هارون الغافقي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا القاسم.

يروي عن أبي محمد بن عتاب وقد حدث وأخذ عنه وكان مقرئا[2].

1684- عبد العزيز بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

يروي عن أبي محمد بن عتاب حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن حفص القرطبي حكي ذلك عنه أبو العباس بن المزين نزيل الإسكندرية[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الدارمي في تاريخه، (481)، البخاري في تاريخه الصغير، ج1 ص 314، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، 1952- 1956م، ج5 ص رقم (1211)، الحميدي: جذوة المقتبس، (603)، الضبي: بغية الملتمس، (1021)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 273، ميزان الاعتدال، ج2 رقم (4909)، المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م، ج17 ص 243 – 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1685- عبد العَزيز بن أبي سُفيان الغافِقي

(... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصبَغ. سمعَ بِقُرطُبة.

رحلَ سنة أرْبَع وعِشْرين وثلاثِمائةٍ. فحجّ ودخلَ بَغْداد فسمعَ من هارون بن حمّاد بن إسْحاق القاضي، سمعَ من المُحامليّ القاضي، وسمعَ بمكّة من ابن الأعرابيّ، وعبد المِلك بن بَحر الجَلاّب وغيرهم.

انصَرف إلى الأنْدَلُس سنة تسْع وعِشْرين واستَقضى. حدّث. وسمعَ النّاس منه. أخبَرَنا عنهُ ابن عبد البَصير.

تُوفّي في نَحو سنَة سِتين وثلاثِمائة[1].

1686- عبد العزيز بن بشير الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل فرغليط، عمل شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

كان من أهل الطلب والرواية.

وأجاز له أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي والحسين بن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي وغيرهم ولابن ابنه نصر بن عبد الله بن عبد العزيز رواية وعناية وقد تقدم ذكره[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 330.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

1687- عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي

(487 – 531 هـ = 1094 – 1136م)

يعرف بالشقوري منها، سكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي علي بن سكرة وجماعة من شيوخ ابن الأبار.

وكان فقيها، حافظا للفقه، مقدما فيه، عارفا بالشروط، متفننا في المعارف. وكتب للقضاة بقرطبة، وكان ثقة فاضلا عالما.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم عيد الفطر ودفن في الثاني منه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال ابن بشكوال: وكان من كبار أصحابنا وجلتهم رحمهم الله[1].

1688- عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(536 – 617هـ = 1141 – 1220م)

من أهل مرسية، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه أبي بكر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي العباس بن الأصفر وأبي بكر بن أبي جمرة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وله رواية عن أبي الحسن الزهري وأبي بكر بن الجد وأبي الوليد بن رشد.

وقرأ (الشهاب- للقضاعي) علي أبي عبد الله بن عسكر.

وكان فقيها حافظا حسن الهدي والسمت مشاركا في علم الحديث بصيرا بالشروط قائما علي مذهب مالك متقدما في الفتيا مع التفنن في غير ذلك من الطب وسواه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 356، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (235)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 551.

وله (مختصر في الحديث) وألف (تفسيرا: نحا فيه إلى الجمع بين "تفسير ابن عطية"، و"الزمخشري".

وولي خطة القضاء برندة والنيابة في الأحكام عن أبي الوليد بن رشد بقرطبة حدث وأخذ عنه.

توفي بإشبيلية سنة (616هـ/1219م) وحكى أبو القاسم بن فرقد أنه توفي في صفر سنة 617 وسنه نحو الثمانين.

مولده في يوم عرفة سنة 536هـ[1].

1689- عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي (326 – 395 هـ = 937 – 1004م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

جده هو صاحب المدنية، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار، وكان عبد الرحمن أصغر سنا من عيسى وأقدم رحلة، وأصلهم من الشام. وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده.

روى عن وهب بن مسرة، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار، وابن الأحمر، وأبي إبراهيم، وأحمد بن العطار، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

مولده يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة[2].

1690- عبد الله بن بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، وأصله سلفه من شربة بغربي الأندلس، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 144، معجم شيوخ الصدفي، ص 122، رقم (106).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 240.

روى عن أبيه أبي عمرو بكر بن خلف حدث عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير.

توفي شهيدا -رحمه الله- ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته، وبعض خبره عن ابن العباس النباتي[1].

1691- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان، واسمه عبد ربه الغافقي

(... – ... = 403 هـ – 1012م)

من من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وغيره. وحدث.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله. وقرأت ذلك بخطه، والصاحبان والزهراوي، والخولاني، وقاسم بن هلال وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم كثير.

توفي في رجب سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1692- عبد الله بن علي بن أبي الأزهر الغافقي

(... – ... = 463 هـ – 1070م)

طليطلي، سكن المرية، يكنى أبا بكر.

رحل وحج ولقي أبا ذر الهروي، وأبا بكر المطوعي وغيرهما.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم.

أخذ الناس عنه واختار أن يتسمى بعبد، وأن يزيل اسمه من اسم خالقه جل وعز تشبيها بأبي ذر عبد بن أحمد شيخه ولم يكن ذاك صوابا من فعله.

توفي -رحمه الله- سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 185، رقم (344).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 59.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 193.

1693- عبد الله بن علي بن فرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء وحدث سماه ابن بشكوال في مشيخته وقال: أجاز لي لفظا ولم يذكره في الصلة ولا سمي أحدا من شيوخه[1].

1694- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالقباعي، ويكنى أبا محمد.

وكناه أبو سليمان بن حوط الله أبا الحكم.

روى عن أبيه وغيره وكان يسمع منه الحديث بمسجد الجزارين من داخل بلده وهنالك سمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض (صحيح البخاري).

وقال كان رجلا صالحا لم يكن عند كبير علم.

توفي سنة ثمان أو تسع وستمائة[2].

1695- عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي

(... - بعد 568 هـ = ... - بعد 1172م)

قرطبي يعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا محمد.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية سنة 567هـ.

وقفل إلى الأندلس فيها أو في سنة ثمان بعدها فأخذ عنه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 786.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 270.

1696- عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج بن خلصة الغافقي

(... – 539 هـ = ... – 1144م)

الكاتب من أهل شقورة، ومن قرية بها يقال لها فرغليط، وسكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي بحر الأسدي وغيره من مشيخة قرطبة وحدث ببيسير سمع منه أبو عبد الله بن العويض.

وكان أديبا حافلا كاتبا بليغا مدركا فصيحا واستعمله ولاة لمتونة وأمراؤها في الكتابة بمراكش وبفاس وغيرهما وله رسائل بديعة.

توفي لست بقين لشهر ربيع الأول سنة 539هـ[1].

1697- عبد الملك بن محمد بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا مروان.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره ورحل حاجا فأدي الفريضة.

توفي شهيدا رحمه الله وثكله أبوه وله فيه رثاء على روي الراء حمل عنه وسمع منه.

وقال ابن الأبار: وجدت سماعه من أبيه في نسخة من رسالته التي رد فيها علي ابن غرسية في جمادي الأخيرة سنة 528هـ وبعد ذلك كانت وفاته وكان من نجباء الأبناء وأحسبه مدفونا بألمرية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 75.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74، المراكشي: الذيل، ج5 ص 38، رقم (91). انظر: مصطفى الطاهري: ابن أبي الخصال حياته وآثاره، (رسالة ماجستير، كلية الآداب)، ص 29 – 31.

1698- عبد الملك بن مروان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لورقة، سمع من فضل بن سلمة وغيره ذكره ابن الحارث[1].

1699- عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت وأبي الوليد بن بقوة سمع عليه (موطأ مالك- بقراءة عبد الله النميري).

وروي أيضا عن غيرهم حدث عنه ابنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الحافظ[2].

1700- عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن وافد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كان فقيها ذكره الرازي وفي كتاب ابن الفرضي عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار وهو غير هذا[3].

1701- عبد ربه الغافقي

(... - 311 هـ = ... - 923م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان، ويعرف بالفراء، وهو والد عبد العزيز بن أبي سفيان الفقيه.

كان رجلا من الصالحين الأخيار والزهاد الكبار صاحب سليمان بن حامد الزاهد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 67، المراكشي: الذيل، ج5 ص 47، رقم (103).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 118.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 116.

توفي سليمان هذا في ذي القعدة سنة 311هـ[1].

1702- عُبَيْد الله بن مُوسى بن إبْراهِيم بن مُسْلِم بن عبد الله بن خالِد بن يَزيد ابن عمّار بن عُبَيْد الغافِقيّ (... – بعد 201 هـ = ... – بعد 816م)

من أهْل قُرطُبة.

اسْتَقضى الإمام الحَكَم بن هشام عُبَيْد الله بن موسى بعد الفَرَج بن كِنانة سنَة إحدى ومائتين[2].

1703- عَتّاب بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن الحارِث ابن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبة بن عَدنان بن معِز بن جُزيّ الغافِقي (... – 298 هـ = ... – 910م)

من أهْل شَذُونَة؛ يكَنّى أبا ثابِت. والحارِث هذا ابن سَهْل هو الدّاخل إلى الأنْدَلُس منهُ.

سمعَ عَتّاب بِقُرطُبة من محمد بن وضّاح، ومحمد بن يوسُف بن مَطرُوح، ومالِك بن عليّ القُرَشيّ القَطني.

وسمعَ بالجَزيرة من أحمد بن يَزيد الجَزَرِي أخذَ عنهُ: مُسْتَخرَجَة العُتْبيّ.

وعمَر إلى أن أتَت عليهِ سِتٍ وتِسعون ومائتين سنة. حدّث عنه ابنهُ هارُون بن عَتّاب.

توفّي –رحمه الله– سنة سَبْع وتِسعين أو سنة ثمان وتِسعين ومائتين. أخبَرَ عن نَسَبِهِ وأمرِهِ كلهُ ابن ابنهُ عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الفَقيه الزّاهد[3].

1704- عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الغافِقيّ

(311هـ - 381 هـ = 923 – 991م)

من أهل شَذُونَة؛ يُكنّى أبا أيّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 344، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15.

رَوَى عنه أبيه وغيره، ورحلَ إلى المَشْرِق سنة إحدى وخَمْسين وثلاثمائة، وحجّ سنة اثنتين وخَمْسين وثلاثمائة.

فسمعَ بمكّة: من أبي بَكْر محمد بن أحمد بن مُوسى الأنْمَاطِيّ، ومن أبي حَفْص الجُمحي، وأبي محمد الطّوسي، وأبي الحَسَن الخُزاعِي.

رَوى بمصر عن أبي بَكْر ابن الحدّاد التّنيسي وغَيرهم.

قال ابن الفرضي: رحلْتُ إليه إلى شَذُونَة وقرأْتُ عليهِ كثيراً، وأجازَ لي ما سمعَهُ.

وكانَ حافِظاً لِلْرأْي على مَذهَب مالِك وأصحابهُ، حَسِن النظر.

وكانَ يُقال أنهُ مُجاب الدّعوة.

وقال أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسِم الثّغريّ: لَستُ أعلَمُ بالأندَلُس أفضَل من أبي أيّوب بن بِشر.

قالَ أبو أيّوب هذا: وُلِدتُ في شهْر رَبيع الأول سنة إحدى عَشْرة وثلاثِمائة.

توفّي –رحمه الله– لَيلة السّبت لأرْبَع بَقينَ من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

دُفِنَ يوم السّبت بعدَ صلاة الظهر، وصلّى عليه إبراهِيم بن فُلَيس الفَقيه[1].

1705- علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(536 – 616 هـ = 1141 – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشقوري، وله قربى من عيسى بن دينار قاله الطراز، ويكنى أبا الحسن. سمع من أبيه وأخذ عنه القراءات ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسي.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 345، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15 – 16، الضبي: بيغة الملتمس، (1263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 523.

وكتب إليه من الأكابر أبو بكر بن العربي وأبو بكر بن طاهر في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأبو محمد بن عطية الخزرجي وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو مروان بن بونه وأبو عمر الخضر بن عبد الرحمن وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الحسن بن النعمة

و كتب إليه من أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف والسلفي وانفرد في وقته بالرواية عن هؤلاء الجلة.

رحل الناس إليه وأخذوا عنه وكاتبوه من البلاد لعلو إسناده وكان ثقة عدلا صالحا فاضلا وكف بصره بأخرة من عمره فكان يلازم الجامع الأعظم بقرطبة لتلاوة القرآن طول يومه، وكان حافظا له قائما عليه.

مولده في التاسع والعشرين لشوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ست عشرة وستمائة.

دفن بمقبرة أم سلمة بمقبرة من قبر هارون بن سالم الزاهد[1].

1706- علي بن سيد بن أحمد الغافقي

(... – 475 هـ = ... – 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا الحسن. روى عن أبي القاسم بن عمر. توفي في سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1707- علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحي الغافقي

(... – 649هـ = ... – 1251م)

من أهل سبته، وبها ولد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشاري؛ لأن أصله من الشارة شرق الأندلس، وأبو محمد هو المنتقل منها في سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 230.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 399.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه ولازمه مدة وعليه معوله في روايته وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره.

وأخذ عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف علم العربية.

لقي بفاس جماعة منهم أبو عبد الله الفندلاوي وأبو الحجاج بن نموي وأبو القاسم بن الملجوم وأبو محمد التادلي فأخذ عنهم وسمع منهم وأجازوا له.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي.

وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو زيد السهيلي وأبو محمد عبد المنعم بن الغرس وأبو جعفر بن مضاء وغيرهم.

ولقي أبا العباس الجراوي فأخذ عنه وشارك في فنون من العلم مع الشرف الظاهر والمروءة الكاملة واقتني من الدفاتر والدواوين شيئا عظيما ونافس فيها وغالى في أثمانها وربما رحل في ذلك حتى حصل منها علي ما أعجز أهل بلده.

امتحن بآخرة من عمره فأزعج عن وطنه إلى المرية في منتصف سنة إحدى وأربعين وستمائة (641هـ)

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا عنه ثم كتب إلي أبو الحسن بذلك قال أنشدني أبو الحسين بن جبير:

واني لاوثر من أصطفي وأغضي علي زلة العاثر
وأهوى الزيارة ممن أحب لأعتقد الفضل للزائر

توفي سنة تسع وأربعين وستمائة 649هـ [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 252.

1708- عمَر بن غَيْث بن غَيَاث الغَافِقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل إلْبِيرة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن فُطَيس كَثِيراً[1].

1709- عُمَر بن وهب بن حُسَين الغَافَقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الجزيرة.

كان مُعتْنِياً بالحَدِيث، وحافِظاً لِلرأْي.

انْتقَل عن الجزيرة لمَا هَاجَت الفِتْنة بِها، فَلَزِم قُرْطُبَة إلَى أنْ تُوفِّيَ بها[2].

1710- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... – بعد 525 هـ = ... – بعد 1130م)

من أهل كولية عمل بسطة، وسكن جيان، ثم نزل المرية؛ يكنى أبا الأصبع.

أخذ (القراءات) عن أبيه حزم بن عبد الله وعن أبي داود المقرئ وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي زكرياء يحيى بن سعيد المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وسمع من أبي الحسن العبسي (الشهاب- للقضاعي)

وروى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن بقوة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (362)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 242.

تصدر بالمرية للإقراء وكان من أهل التجويد والضبط مع الورع والصلاح والتقلل وولي خطة الشوري بها مضافة إلى الخطبة بجامعها.

ومن جلة الآخذين عنه أبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البراذعي وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو العباس بن اليتيم سمع منه بالمرية وقد أتاها يروم العود إلى الاستقرار بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة[1].

1711- عِيسَى بن دِينار بن وَاقِد الغَافِقِيّ

(... – 212هـ = ... – 827م)

أصْله من طُلَيْطُلة، وسَكَن قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

رَحَل فَسَمِعَ من أبي القَاسم وصَحبه وعَوَّل عَلَيْه، وانْصَرف إلى الأنْدَلُسِ فَكَانت الفُتْيا تَدُور عَلَيْه لا يَتَقدَّمه في وقْتِه أحد.

قَالَ يَحْيَى بن مالِك بن عَائذ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن عبد المَلِك بن أَيْمَن يقُول: كان عِيسَى بن دِينار عَلِماً مُتَفَنِّناً مُفَتِّقاً، وهُوَالذي عَلَّم المَسائل أَهْل مِصْرنا وفَتَّقَها، وكان أفقَه من يَحْيَى بن يَحْيى: عَلَى جَلاَلَةِ قَدْرِ يَحْيَى بن يَحْيى وعِظَمِه.

وأخْبر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابة يقُول: سَمِعْتُ أبا زَيدْ عبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم يقُول: خَرجْتُ إلى المشرقِ ومَعي: كتاب (البُيُوع- من سَمَاع عِيسَى بن دِينار)، فَأُريتَه ابن المَاجشون وقَرأْتُه عليه فَصْلاً فَصْلاً فكان لا يَمُرّ بفصْل إلاَّ قال: أحْسَنَ والله عِيساكَ هذَا.

وكَانَ: مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابَة يقُولُ: فَقِيه الأنْدَلُس عِيسى بن دِينَار، وعَالِمُها عَبْد المَلِك بن حَبِيبٍ، وعَاقِلها يَحْيى بن يَحْيَى.

واتّهِم عِيسَى يَوْم الهيْج فَهَرَب فاسْتَخْفى وأَمَّنَه الحكم بن هِشَام فَرَجَع.

وكان عِيسَى عَابِداً فَاضِلاً وَرِعاً؛ كانُوا يَرُون أنَّه مجاب الدَّعْوة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 9.

تُوفِّيَ عِيسى بن دِينَار سَنة اثنتي عَشْرة ومِائتين بِطُلَيْطُلة، وقبْرُه هنالك[1].

1712- عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي

(... – 587هـ = ... – 1191م)

الوراق، من أهل قرمونة، يكنى أبا موسى.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن الأعلم وأبي بكر بن الأبيض وأبي العباس بن سيد اللص وغيرهم.

وكان فقيها عارفا بالوثائق والعربية كاتبا شاعرا.

أخرج من وطنه واستقر بمدينة فاس وحدث عنه أبو الحسن بن القطان وكتب عنه من شعره وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان وغيرهما.

توفي يوم الخميس الحادي والعشرين لجمادى الأخرى سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة لصلاة الظهر من الغد بعضه عن ابن القطان[2].

1713- عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي

(526 – 600 هـ = 1131 – 1203م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن غفريل وسمع من جميعهم ومن أبي الوليد بن الدباغ.

وكان يصلي التراويح في رمضان بالجامع الأعظم ويعلم بالقراءات.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (352)، الحميدي: جذوة المقتبس، (678)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 16، الضبي: بغية الملتمس (1144)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 418، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

ذكره ابن الطيلسان ووصفه بالعدالة وكثرة التلاوة للقرآن وحسن الصوت به.

توفي في المحرم سنة ستمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي.

كان مولده عام ستة وعشرين وخمسمائة[1].

1714- عِيسى بن مُكْرم الغَافِقيّ

(... – 336 هـ = ... – 947م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وِضَّاح، وكان مُتصرِّفاً في الفُتْيَا وعَقْدِ الشُّرُوط، ولم يَكُن بالمشْهُور في العِلْم، ولاَ بالنَّافِذِ فيهِ.

تُوفِّيَ سنة ستٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ[2].

1715- فرج: مولى سيد أحمد بن محمد الغافقي

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

الكتبي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا ذر عبد بن أحمد وسمع منه وأجاز له.

وكان رجلا صالحا ثقة فيما رواه، مقبلا على ما يعنيه. أخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 375-376، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 701.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 437، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 397.

1716- محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي

(518 – بعد 584هـ = 1124 – 1188م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عمر وأبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن بركة وأبي محمد عبد الغني بن مكي وتفقه به وأخذ علم الشروط عنه وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وغيرهما من الأدباء.

وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز وشارك في الآداب.

وكانت له معرفة بـ(الوثائق) وله فيها (مُختصر) ضمنه ما ليس من بابه فعيب عليه وألف كتابا في (عجائب البحر) وكتابا في (أخبار الزهاد والعباد)، و(جمع شعر ابن جبير) في صباه.

كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده.

توفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1717- محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(490 - 579 هـ = 1096 – 1183م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عراق وبالفيساني ويقال بالباء، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وسمع منهما ومن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وتصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وإصابته زمانة في آخر عمره منعته التصرف وألزمته داره بالربض الشرقي وبحومة باب الفرج فكان يقرىء ويسمع هنالك.

حدث عنه جماعة منهم أبو الخطاب بن الجميل وابن حوط الله.

توفي في جمادى الأخرى سنة تسع وسبعين وخمسمائة زاد أبو العباس بن الجيار في رجب ومولده سنة تسعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 60، المراشكي: الذيل، ج6 ص 140، رقم (353).

1718- محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي

(... – 571 هـ = ... – 1175م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقباعي.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خلفون القروي.

وسمع ببالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيدي وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بموضعه.

وكان فقيها مشاورا حسن الخلق ذا دعابة وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجميل من شيوخنا وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة[2].

1719- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرال الغافقي

(508 – 597هـ = 1114 – 1200م)

من أهل المرية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن معدان وأبي بكر بن أسود وأبي الفضل بن شرف وغيرهم.

وكان من الفقه والمعرفة بعقد الشروط والمزاولة لذلك وله فيها (مختصر) حسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 61، رقم (132)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 68، رقم (2797)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 547، رقم (493).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 45–46، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، الرقم (82).

توفي منتصف ليلة الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

مولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1720- محمد بن الحبيب بن طاهر بن علي بن شماخ الغافقي

(... – بعد 459 هـ = ... – بعد 1066م)

من أهل غافق؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من قاضيها يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي عبد الله ابن نبات وأبي المطرف القنازعي، ومكي ابن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. لقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد الهروي فسمع منه. ولقي بمصر عبد الوهاب بن علي المالكي، وسمع منه كتاب (التلقين) من تأليفه، وأجاز له ما رواه وألفه.

استقضى أبو عبد الله هذا ببلده. وكان: من أهل الخير والفضل والدين، والتواضع والطهارة، والأحوال الصالحة.

وأخبر عنه الشيخ أبو محمد بن عتاب بجميع ما رواه عن عبد الوهاب خاصة.

توفي القاضي أبو عبد الله فجاءة بغافق يوم السبت بعد أن صلى الظهر، وانصرف إلى داره لتجديد وضوءٍ لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمائة[2].

1721- محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي

(530 – 608 هـ = 1135 – 1211م)

من أهل بلنسية، ودار سلفه النبيه سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج6 ص 50، رقم (98).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 512، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 114.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وغيره وسمع منه ومن أبيه أبي محمد أيوب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش.

تفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر (المدونة) عليه.

وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو مروان بن سلمة الوشقي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وسواهم.

وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفي.

كانت الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد.

ولي "خطة الشورى" في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره.

لم يكن في وقته بشرق الأندلس نظير له تفننا واستبحارا كان رأسا في الراسخين من العلماء وصدرا في المشاورين من الفقهاء قد برع في علوم اللسان وتمرس حياته كلها بالمسائل وتقدم في الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك في التفسير وتحقق بالقراءات.

وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه وبه اقتدى من بعده لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك حتى دونت عنه مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والإمامة في المعارف والبصر في الحديث والحفظ للأنساب والأخبار والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية.

وله تنابيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة ولو عني بالتأليف لأربى على من سلف، وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحا جوادا.

وولي قضاء بعض الكور النبيهة وخطب بجامع بلنسية وقتا ولم يحظ بعلومه حظوة غيره.

وامتحن بالولاة والقضاة وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه معروفة منه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وأسراره واستغراق اناء ليله في تلاوة القرآن وأطراف نهاره نفعه الله بذلك.

وكان على سعة علمه مزجي البضاعة في نظمه ونثره أصلح منه وأنشد ابنه أبو الحسن محمد غير مرة قال أنشدني أبي لنفسه:

كأن يقيننا بالموت شك وما عقل مع الشهوات يذكو
أرى الشهوات غالبة علينا وعند المتقين لهن فتك

قال: هكذا كان ينشدنا غير مرتاب ويفصح لنا به دون توقف ولم أزل في ذلك معولا على ضبطه راكنا إلى حفظه حتى أفادني بعض أصحابنا بتونس في أول سنة خمس وأربعين وستمائة أو قبلها بيسير قطعة نسبها إلى ابن المعتز وأولها:

كأن يقيننا بالموت شك ولا عقل مع الشهوات يذكو
لهونا والحوادث دائبات لهن بمن قصدن إليه فتك
وفي الأجداث من أهل الملاهي رهائن لا تعار ولا تفك
وللدنيا عدات بالتمني وكل عداتها كذب وإفك

وشبيه أن يكون أبو الحسن سمع أباه رحمه الله يتمثل بهذين البيتين فحسبهما من قوله ونسبهما إليه على أن ثانيهما مغير عما في هذه الرواية.

وبالجملة فلم يكن في باب المنثور والمنظوم ما يناسب براعته في أفانين العلوم أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم بالعربية والاداب.

وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به وسمع منه جلة من الشيوخ وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء تلوت عليه القرآن بالسبع.

قال ابن الأبار: وأجاز لي وسمعت منه بعد والدي رحمه الله ومعه وهو أغزر من لقيت علما وأبعدهم صيتا ولد أول وقت الظهر من يوم السبت الثاني من جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أيوب رحمه الله.

توفي في أول وقت الظهر أيضا من يوم الاثنين لست مضين من شوال سنة ثمان وستمائة.

ودفن يوم الثلاثاء بعده لصلاة العصر بمقبرة باب الحنش وهو ابن ثمان وسبعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام وصلى عليه أبو الحسن بن خيره وهو تولى غسله في جماعة من أصحابه الجلة وشهدت الخاصة والعامة جنازته واتبعوه ثناء حسنا ورثي بمراث كثيرة رحمه الله[1].

1722- محمد بن حمدون الغَافِقِّي

(... – ... = ... – ...)

الوَرَّاق، من أهل قُرْطُبَة، أصله من مُورُور، وسكن إشبِيلية.

رَوَى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بِشر، وسعيد بن جابر، وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم.

عنى بتقييد اللغة وحفظها.

وكان حسن الخط ضابطاً، وأدَّب بالعربية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (346)، غاية النهاية، ج2 ص 103، رقم (2868)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 276، رقم (411)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 594، رقم (553)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 18، رقم (11)، العبر، ج4 ص 148، شذرات الذهب، ج5 ص 34، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 58، رقم (106)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 204، مرآة الجنان، ج4 ص 16، الوافي بالوفيات، ج2 ص 239، رقم (639)، المنذري: التكملة، ج2 ص 233، رقم (1214).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 77، الزبيدي: طبقات النحويين، ج ص 304، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 97.

1723- محمد بن سعيد بن حزم الغافقي

(... - ... هـ = 935م - ...)

الشقندي، الخراز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[1].

1724- محمد بن سعيد بن سُلَيمان بن أَسْود الغَافِقِي

(... - 389 هـ = ... - 998م)

من أَهْل فَحْص البَلُّوط؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة الحجّأري، وأحمد بن مُطَرِّف، وأبي بكر بن القُوطِيّة.

وكان فَقِيهاً حَافِظاً للمسائل. ولى الصلاة بموضعه، وكان له حظ من العربية والأدب. أخذ عن الرباحي.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وقد حَدَّث وكتب عنه[2].

1725- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العنصري.

حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلوز[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 104، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 652.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 347، رقم (932).

1726- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي

(520 - 579 هـ = 1126 – 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

سمع من أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن مكي وأبي أحمد بن رزق وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وعبد الرحيم الحجازي وأبي الطاهر التميمي وأبي إسحاق بن ثبات وأبي بكر يحيى بن موسى البرزالي وأبي محمد عبد الله بن علي بن فرج وغيرهم.

أجاز له أبو الوليد بن خيرة وابن الدباغ وحيدر بن يحيى الجيلي.

كان حافظا لأخبار الأندلس معتنيا بصناعة الحديث رحاله في سماعه مميزا لرجاله بصيرا بطرقه ضابطا متقنا لهذا الشأن يشارك في اللغة العربية مع الزهد والفضل والنباهة لأبيه وأهل بيته رواية وعناية وولي قضاء شقورة بلد سلفه فحمدت سيرته.

وكان عدلا في أحكامه صلبا في الحق لا يبالي ما لقي فيه وحدث وأخذ عنه الناس ولم يسمع من أبيه فيما أعلم.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

توفي يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق بإزاء قبر هارون بن سالم وصلى عليه أبو العباس المجريطي أكثره عن ابن حوط الله[1].

1727- محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي

(... – بعد 496 هـ = ... – بعد 1102م)

من أهل مرسية، لقي أبا علي الغساني وسمع منه (صحيح البخاري) وغير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 53–54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 387، رقم (1037).

ولقي أيضا أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة ولم يحدث[1].

1728- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفربن سعيد بن محمد بن حقل بن الخيار بن مروان الغافقي

(549 – 619هـ = 1154 -1222م)

الداخل إلى الأندلس، من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالملاحي والملاحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه.

سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعه وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونة وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم.

وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كرز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير.

ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو حفص الميانشي وابو القاسم بن جارة وأبوالفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون وفيهم من شيوخ ابن الأبار جماعة.

وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلا.

حدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329 ، ص 360، الذيل التكملة 6/405 رقم 1081.

وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار.

كان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة مميزا لهم عارفا بأخبارهم وألف تاريخا في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه.

ومن تواليفه كتاب (لمحات الأنوار ولفحات الأزهار) في ثواب قارىء (القرآن)، وكتاب (أنساب الأمم العرب والعجم) وسماه (الشجرة)، وكتاب (الأربعين حديثا) بلغ فيه الغاية من الاحتقال.

وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله (استدراك على أبي عمر بن عبد البر) في الصحابة و(مجالس في فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-) وغير ذلك.

وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلا لذلك.

توفي لخمس خلون من شعبان سنة تسع عشرة وستمائة وقال غيره سنة عشرين.

ومولده سنة تسع واربعين وخمسمائة[1].

1729- محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي

(... – 566 هـ = ... – 1170م)

من أهل مرسية، وكان يسكن الحمة من أعمالها، يكنى أبا بكر.

كان حافظا للفقه قائما على المسائل عارفا بالاتفاق والاختلاف مشاركا في غير ذلك من أدب ونسب وسواهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 126، رقم (491)، برنامج الرعيني، (64)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 413، رقم (1113)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 176، الوافي بالوفيات، ج4 ص 68، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 162، رقم (110)، شذرات الذهب، ج5 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 415، رقم (634)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1402، نيل الابتهاج، (228)، طبقات الحفاظ، ص 493، رقم (1095).

توفي سنة ست وستين وخمسمائة[1].

1730- محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي

(537 – 624 هـ = 1142 – 1226م)

أصله من الشارة عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العباس بن إدريس واخذ الفقه عن ابن محمد بن عاشر وسمع عليه كثيرا من كتابه الذي سماه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) في شرح (المدونة).

أخذ (القراءات) عن أبي نصر فتح بن يوسف المعروف بابن أبي كبة من أصحاب داود المقرىء.

انتقل إلى سبتة في الفتنة سنة (562هـ/1166م) فسكنها.

حدث عنه ابنه أبو الحسن قرأ عليه (الموطأ)، و(جامع الترمذي) وغيرهما، وكتب عنه "الحديث" و"الفقه" و"الأدب" و"التاريخ".

وحكى أنه زجره عن كتب الجاحظ وقد رآه ينظر في بعضها وأنشده في ذلك:

مهما شككت فلا تشك بأن كتب الجاحظ
من شر ما يملي اللسان على الرقيب الحافظ

توفي سنة 624هـ عن سن عالية تقارب التسعين.

ومولده سنة 537هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 334، رقم (879).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1271)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 193، رقم (267)، معرفة القراء، ج2 ص 609، رقم (576)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 209، رقم (3281).

1731- محمد بن عيسى بن دينار الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، كان فقيها زاهدا وحج، وحضر افتتاح اقريطس فاستوطنها عن الرازي[1].

1732- محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(... - بعد 529 هـ = ... - بعد 1134م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الأصبغ بن أبي البحر الزهري وأبي عبد الله بن داود القلعي وحدث عن جميعهم بـ(الموطأ).

روى عنه ابنه عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية وغيره.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[2].

1733- مُحَمَّد بن فَرَجُون بن ناصِح الغافِقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُطِيلَة. سَمِعَ من إسماعيل بن موْصِل[3].

1734- مُحَمَّد بن فُطَيس بن وَاصِل الغَافِقِيّ

(229 - 319 هـ = 843 - 931م)

من أهل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 149، رقم (93).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 66، الخشني: أخبار الفقهاء، (224).

رَوَى بالأندلُس، عن مُحَمَّد بن أحمد العُتْبِيّ، وأبَان بن عيسى بن دِينار، ويحيى بن إبراهيم آبن مُزَيَن، وعَبْد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد وأصْبَغ آبن خليل، وأبي زيد الجزيري، ومُحَمَّد بن وضَّاح، ويوسف بن يحيى المغامِيّ وغيرهم من نظرائهم.

رحل إلى المَشْرق سنة (257هـ/870م) وتَرَدّد هناك.

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن يحيى المزَنيّ، ومُحَمَّد بن أصبغ بن الفَرَجَ، وأبي عُبَيْد الله آبن أخي آبن وَهْب، وبحر بن نصر، ونصر آبن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق، وبَكّار بن قتيبة القاضي، ويزيد بن سنان البَصْرِيّ، وعلي بن زيد الفرائضي وأحمد آبن شيْبَان الرملي.

وسَمِع بمكة: من أبي بكر عَبْد الله بن حمزة القرشيّ، ومُحَمَّد بنإسحاق السَّجستي، ومُحَمَّد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، ومُحَمَّد بن إدريس وَرَّاق الحميدي، وأبي علي الحسن بن إبراهيم البياضي البغدادي، وأحمد بن يحيى الكُوفِيّ المعروف بالصُّوفيّ.

وسمع بطْرَابُلس: من أحمد بن عَبْد الله بن صالح الكُوفيّ، وبإفْريقيَّة من شخوة بن عيسى القاضي صاحب عليّ بن زِياد، ومن أبي زكرياء يحيى بن عَوْن، وإبراهيم بن غياث الخُولاَنِيّ، وأبي زيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد وجماعة سواهم من أئمة الحديث، وأعلام الرواية.

قال ابن الفرضي: قال لي مُحَمَّد بن أحمد الإلبيريّ: سمعت مُحَمَّد بن فُطْيس يقول: لقيتُ في رحلتي نحواً من مائتي شيخ ما رأيتُ فيهم مثل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الحكم.

وكان مُحَمَّد بن فُطَيْس نبيلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، صَدُوقاً في حديثه.

وكانت الرحلة إليه بإلبيرَة، وإلى أحمد بن منصور. ثمَّ مَاتَ أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الاسناد.

وكان يُقْصَد إليه للسماع منه بِقُرْطُبَة وغيرها. وقد حَدَّث عنه غير واحد.

تُوفِّي مُحَمَّد بن فُطَيْس (رحمه الله) : بحاضرة إلبيرَة في شوّال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أخبر بذلك أبو مُحَمَّد الباجيّ، وسَهل بن إبراهيم وغير واحد من أهل إلبيرة.

وقال سهل: تُوفِّي وهو آبن تسعين سنة[1].

1735- محمد بن مالك بن محمد بن مالك الغافقي

(... – 586 هـ = ... – 1190م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمولي نسبة إلى بعض أعمالها.

لقي أبا بكر بن العربي وسمع منه مسلسلاته ولا أعلم له رواية عن غيره.

كان فقيها على مذهب مالك حافظا له بصيرا به مدرسا له مقدما في علم الرأي.

ولي قضاء بعض الكور الشرقية وتولى النيابة عن أبي القاسم بن حبيش أيام قضائه بمرسية وكان يعقد الشروط وقد حدث وأخذ عنه.

ذكره ابن سالم وسمع منه حديثا واحدا وحكي أن أبا عبد الله بن رافع نبهه عليه.

توفي بمرسية سنة ست وثمانين وخمسمائة[2].

1736- محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي

(554 – 614 هـ = 1159 – 1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 42، الخشني: أخبار الفقهاء، (168)، الحميدي: جذوة المقتبس، (129)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 217، الضبي: بغية الملتمس، (252)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 360، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 337، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 191، المقريظي: المقفى، ج6 ص 279، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 62.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم.

وكان مشاركا في الفقه عارفا بالأحكام ماهرا في عقد الشروط متقدما في الآداب شاعرا مكثرا.

ولي في أوليه أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب ولياها قبله ثم صرف عنها.

وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته.

قال ابن الأبار: وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه.

توفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها[1].

1737- محمد بن مسعود بن أبي الخصال الغافقي

(465 – 540 هـ = 1072 – 1145م)

من أهل شقورة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مفخرة وقته وجمال جماعته. روى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وكان متفننا في العلوم مستبحرا في الآداب، واللغات. قوي المعرفة بهما متقدما في معرفتهما، وإتقانهما.

وكان كاتبا بليغا، عالما بالأخبار ومعاني الحديث. والآثار، والسير، والأشعار.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 108، ، المراكشي: الذيل، ج4 ص 158، رقم (231)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 206، رقم (247).

وله تواليفٌ حسان ظهر فيها نبله، واستبان بها فهمه.

وكان حسن البيان حلو الكلام، أجدر رجال الكمال في وقته.

استشهد رحمه الله ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس، وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربعمائة[1].

1738- محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا فاضلا معظما عند الخاصة والعامة يرعاه السلطان ويأتمنه على حرمه وقصره.

خرج من وطنه بعد أن ملكته الروم فنزل بلنسية وولاه القاضي أبو الحسن بن واجب قضاء جزيرة شقر وبها توفي.

توفي ليلة الخميس آخر شهر صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها حدث عنه ابنه أيوب[2].

1739- محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... – 458 هـ = ... – 1065م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان معدودا في فقهاء بلده ونبهائه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557، الضبي: بغية الملتمس، (282)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (125)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 734، وهو من الشيوخ الذين أكثر الرواية عنهم ابن خير الإشبيلي في فهرسته، ص 653.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341.

توفي يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

دفن لظهر يوم الخميس بعده[1].

1740- محمد بن يحيى الغافقي

(... – 433 هـ = ... – 1041م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الموصول، ويكنى أبا الوليد.

كان أديبا كاتبا جماعا لدفاتر العلم من لدن صباه منتقيا لكرائمها بصيرا بخيارها عارفا بخطوطها يحتكم إليه في ذلك مؤثرا لها على كل لذة حتى اجتمع منها عنده مالم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الحكم الخليفة.

وكان عنده إصلاح (المنطق) بخط أبي علي القالي و(الغريب المصنف) أصل أبي علي و(نوادر ابن الأعرابي) بخط أبي موسى الحامض و(تاريخ أبي جعفر الطبري) بصلة الفرغاني بخط ابن ملول الوشقي بيع هذا كله في تركته وأغلي فيها حتى لقومت الورقة في بعضها بربع مثقال.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة[2].

1741- مرجي بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرجيق بغرب الأندلس، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ولم يرو إلا كبيرا.

وله (شرح في قصيدة الحصري: في القراءات) أخذ عنه وسمع منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 317.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

وقد أقرأ بسبتة وبطنجة وبها كان ساكنا.

وممن أخذ عنه أبو العباس العزفي وأبو الحسن الشاري وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض وأبو عبد الله الطراز وغيرهم.

وعمر وأسن حتى بلغ التسعين وكان دينا فاضلا مقرئا نحويا ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته رحمه الله[1].

1742- مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط الغافقي

(345 – 418 هـ = 956 – 1027م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان من أهل الفضل والانقباض، صدوقا في روايته.

روى عن أبيه، وأحمد بن عبادة، وأبي محمد الباجي وغيرهم من شيوخ إشبيلية. وسمع بقرطبة من جماعة من شيوخها.

دخل إفريقية تاجرا فأدرك ابن أبي زيد ونظراءه وروى عنهم.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

مولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[2].

1743- مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل المرية.

روى عن سعيد بن فحلون حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 302.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

1744- مَسْرُور بن محمد الغَافِقيّ

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا نجيح.

استَقْضاه الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحكَم بقُرْطُبَة سنة سبع وثماني ومائتين وآستَقْضَاه بعد سعيد بن سُلَيمان. قاله أحمد، وذكر أنّه من موالي عَبْد الرَّحمن.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة ثمان وثمانين مائتين[1].

1745- نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي

(535 - 623 = 1140 – 1226م)

يكنى أبا عمرو، وسكن قيشاطة، وأصله من فرغليط عمل شقورة.

سمع من جده لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمري الأبذي وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرىء.

سمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبي القاسم بن بشكوال وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي بكر بن أبي جمرة.

أخذ (القراءات) عن بعضهم أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل الإسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وغيرهما.

تصدر بقيشاطة للإقراء وأخذ عنه وسمع منه.

كان من أهل الزهد والفضل يشار إليه بإجابة الدعوة وعمر وأسن وامتحن بالأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في عقب رمضان سنة (621هـ/1224م) ثم تخلص بعد ذلك.

وقدم قرطبة فلقيه أبو القاسم بن الطيلسان حينئذ وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 132، الخشني: قضاة قرطبة، ص 102.

توفي بلورقة عام 623هـ على ما أخبر به وقال ابن فرتون عن بعض أصحابه إنه توفي سنة ثلاث وثلاثين.

مولده سنة 535هـ وقال ابن فرقد: كتب لي ولابني محمد وأحمد في آخر جمادي الأولى سنة 627هـ من الحصن المذكور رفق الله به يعني حصن التراب قال وسنه الآن اثنتان وتسعون سنة[1].

1746- نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي

(... – بعد 528 هـ = ... – بعد 1133م)

من أهل شقورة، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي علي الصدفي سمع منه (جامع عيسى الترمذي) في سنة 508هـ.

استجاز له أبو الحسن الفرغليطي ولجماعة معه منهم أبو الطاهر بن عوف وابنه أبو الحزم مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة 528هـ أبا عبد الله الفراوي وأبا كرب محمد بن الفضيل بن أبي كرب الجرجاني.

ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في (السنن الكبير) وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الشقيري وغيرهم.

ولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 214، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 37، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 337، رقم (3730).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 213، معجم الصدفي، ص 209، رقم (181).

1747- هَارُون بن عتّاب بن بشر بن عبد الرّحيم بن بشر بن عبد الرّحيم ابن الحَارث بن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبَة بن عَدْنَان بن معد بن جزي الغَافِقي

(... – 335 هـ = ... – 946م)

من أهْلِ شَذُونَة؛ يُكَنَّى أبَا موسى.

رَوَى عن أَبيه، وعن ختنه محمد بن وَضَّح الشّذُونِيّ.

عنى برَأْي أَصْحَاب مَالك، ودرس (المُدَوّنَة) فحفظها حفظاً بارِعَاً. وكان فقيه حَاضِرة قلسَانة في وَقْتِه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بحاصرة قلْسَانة في شهر رَبيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

1748- هَاشِم بن اَحمد بن غَانم بن خُزَيمة الغَافِقيّ

(... – 359 هـ = ... – 969م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا خالد.

كان فَقِيهاً مُشَاوَراً.ولى الأحْبَاس أَيَّام مُنْذِر بن سعيد.

كان مُتَصرفاً في علم النّحو والشّعر. وكان شَاعِراً.

تُوفِّيَ في عقب سنة تِسْع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سَنَة. وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعْوام[2].

1749- هِشَام بن الوليد بن محمد بن عَبد الجبار بن هِشام الغَافِقيّ

(... – 317 هـ = ... – 929م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضَّاح وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 169.

وكان عروضياً، نحوياً، وأَدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أدَّبَ بعده ولي عهده الحَكَم المستنصر بالله.

وكان علم العروض اَغلب عليه من علم العَربِية.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لإحْدَى عشرة ليلة خَلَت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة[1].

1750- هشام بن غالب بن هشام الغافقي

(357 – 438 هـ = 967 – 1046م)

الوثائقي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي بكر بن زرب القاضي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن المكوي والأصيلي.

وكان أقعد الناس به وأكثرهم لزوما، وعن جماعة غيرهم.

وقال ابن خزرج: كان خيرا فاضلا من أهل العلم الواسع والفهم الثاقب، متفننا قد أخذ من كل علم بحظ وافر، محسنا لعقد الوثائق، بصيرا بعللها.

وكان يميل إلى مذهب داود بن علي الأصفهاني في باطن أمره. وكان روضة لمن جالسه.

وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة، ثم استقر بإشبيلية.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. وله ثمانون سنة وأشهر، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[2].

1751- وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح الغافقي

(... – 487 هـ = ... – 1094م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا بكر. كان معدودا في فقهائها ونبهائها.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 579.

توفي بسرقسطة يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

دفن بعد صلاة الظهر من يوم الخميس بعده، وكتب ذلك بخط ابنه أبي عبد الله محمد بن وهب جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح[1].

1752- يحيى بن عبد الله الغافقي

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، يروي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرىء.

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي[2].

1753- يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي

(... – 484 هـ = ... – 1091م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، يعرف بالرشتشاني.

رحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة.

وكان ثقة فاضلا وقد أخذ عنه أبو الحسن ابن مغيث.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربعمائة[3].

1754- اليسع بن عيسي بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... – 575 هـ = ... – 1179م)

من أهل جيان، وسكن أبوه المرية، يكنى أبا يحيى.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 633، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 579.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي العباس القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغبية وأبي الحسن بن موهب وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الوحيدي وأبي عبد الله بن أخت غانم.

وقدم بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل (صحيح البخاري) في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ولقي بها أبا حفص بن واجب وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

وأجاز له جماعة منهم أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو عمران بن أبي تليد وأبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الفراء وأبو علي بن سكرة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو عبد الله البلغي وسواهم.

رحل إلى المشرق فاستوطن الإسكندرية وروى عن السلفي وهنالك لقيه أبو عبد الله التجيبي في رحلته سنة تسعين وخمسمائة.

ثم انتقل إلى مصر واشتمل عليه الملك صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب ورسم له جاريا يقوم به وكان يكرمه ويشفعه في مطالب الناس؛ لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية تجاسر على ذلك حين تهيبه سواه فحظي عنده وعند قومه.

وكان فقيها مشاورا مقرئا محدثا حافظا نسابة من أبدع الناس خطا وأحسنهم وراقة وله حظ ضعيف من قرض الشعر.

وألف تاريخا في المغرب وأهله سماه (المغرب في محاسن المغرب) وقد سبق لهذا الاسم وهو متهم في هذا التأليف وقال فيه، وقد كان الشيخ الحكيم الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف رحمه الله يحذرنا أن نصحب إلا أحد رجلين إما عالما برع في معلوماته وإما جاهلا عرف بجهالاته وأن نتقي صحبة من أثم فجهل وظن أن قد علم.

قال: حدثني أبو الحسن بن ريدان قال لما توجهنا إلى ابن اذفونش بن شانجه وهو الملقب بالسليطين رسلا عن ابن حمدين أنا والفقيه أبو فلان أمر فاخرج سفط فيه حق من ذهب مرصع بالدر

والياقوت والزمرد ثم استخرج منه كتاب النبي صلي الله عليه وسلم الذي نصه في (الجامع الصحيح للبخاري) فلما رأيناه بكينا فقال لنا لم تبكون فقلنا تذكرنا أثره صلي الله عليه وسلم فقال إذا هذا شرفي وشرف آبائي من قبلي سمع منه هالك.

وممن حدث عنه التجيبي وأكثر خبره عنه أجاز له غير مرة ما رواه وجمعه وماله من نظم ونثر.

توفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة 575هـ على ما بلغني وكان مسنا وحدث عنه أبو عبد الله الأندرشي وغلط في اسمه وكنيته فقال فيه أبو بكر يحيى بن اليسع[1].

1755- يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي

(... – قبل 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المكاري، ويكنى أبا الحجاج.

سمع أبا بكر بن الجد ولازمه واختص به وسمع عليه وعلى غيره. وكان من أهل الفقه حافظا له قائما على المدونة معنيا بالوثائق. وولي قضاء شلب.

توفي قبل الستمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 237-238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217-218.